



**معوقات استخدام القصة الرقمية في التدريس
بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين
والمعلمات بمدينة الرياض**

إعداد

أ/ مرام بنت عبد الله الدوسري

إدارة تعليم الرياض

د/ منال بنت عبد الرحمن المهنا

أستاذة تقنيات التعليم المساعد - جامعة الملك سعود -

المملكة العربية السعودية

معوقات استخدام القصة الرقمية في التدريس بالمرحلة الابتدائية

من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة الرياض

مرام بنت عبد الله الدوسري¹، منال بنت عبد الرحمن المهنا²

جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية

¹البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: Maram14099@hotmail.com

²mmanal@ksu.edu.sa

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام القصة الرقمية في التدريس بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة الرياض، من خلال تحديد المعوقات في محورين، الأول: المادية والإدارية، والثاني: المعرفية والمهارية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت استبانة إلكترونية كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (111) معلم ومعلمة للمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض تم اختيارهم عشوائياً. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات مادية وإدارية وكذلك معرفية أو مهارية لاستخدام القصة الرقمية في التدريس بالمرحلة الابتدائية، ولكن بدرجة ضعيفة حيث بلغ المتوسط الحسابي في كلا المحورين (2.61) مما يدل على حيادية عينة الدراسة نحو هذه المعوقات، حيث كانت أهم المعوقات المادية والإدارية من وجهة نظر عينة الدراسة هي عدم توفير من يقوم بإنتاج القصص الرقمية في المدرسة (مثل أمين المصادر)، بالإضافة إلى العبء التدريسي العالي الذي يعيق الفرصة لإنتاج القصص الرقمية. أما المعوقات المعرفية أو المهارية فكان أهمها عدم الإلمام الكافي بأنواع القصة الرقمية، وعدم امتلاك المهارات الكافية لتصميم القصص الرقمية. كما أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لآراء المعلمين والمعلمات حول المعوقات تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها العمل على زيادة الدورات التدريبية الخاصة بتصميم القصص الرقمية لمعلمي المرحلة الابتدائية، وحل مشاكل البنية التحتية التقنية التي تعاني منها بعض المدارس.

الكلمات المفتاحية: معوقات استخدام القصة الرقمية، السرد الرقمي، تقنيات التعليم، معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية.



Obstacles of Using the Digital Story in Primary School Teaching from the Teacher's Viewpoints in Riyadh

Maram Abdullah Al-Dosari, Manal Abdulrahman Almuhanha
King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia

¹Corresponding author E-mail: Maram14099@hotmail.com

Email: mmanal@ksu.edu.sa

ABSTRACT

This study aimed to identify the obstacles to adopting the digital story in primary school teaching from the teachers' perspective in Riyadh through two dimensions: physical and administration; and cognitive and skillful. The study followed the descriptive method, and data were collected via an e-questionnaire. The research sample consisted of 111 randomly chosen primary teachers in Riyadh. The results of the research revealed that there are physical and administrative obstacles as well as cognitive or skillful ones but both at a limited degree with a mean of 2.61, which indicated the study sample's neutrality towards them. The most important physical and administrative obstacles were the lack of digital story producer and the high teaching load. For cognitive or skill obstacles, the most important were the insufficient familiarity with digital story types and the lack of digital design skills. The results also confirmed that there are statistically significant differences in male and female teachers' opinions about the obstacles due to the variable number of training courses in educational technology. The study had several recommendations, the most important of which is to increase training courses for designing digital stories for primary school teachers and solving the technical infrastructure problems of some schools.

Keywords: Obstacles to Using the Digital Story, Digital Narrative, Educational Technology, Primary School Teachers.

المقدمة:

يشهد العالم اليوم تطوراً كبيراً ومتسارعاً في العديد من مجالات التقنية المختلفة، وخاصة في مجال تقنية الاتصالات والمعلومات، حيث ظهرت أنواع حديثة من الوسائل التعليمية والتي تعمل بواسطة الحاسوب، أثبتت العديد من الدراسات فاعليتها ونجاحها، ونتائجها فاقت الطرائق والوسائل التقليدية التربوية منها والتعليمية بنسبة كبيرة، وذلك لما يميزها من صفات بارزة في العملية التعليمية والتعليمية التي اتسمت بالتشويق والإثارة والتفاعل (قطاوي، 2007، ص 395).

وتعد القصص الرقمية إحدى التطبيقات الحديثة والمثيرة في تقنيات التعليم التي أصبحت متاحة للاستخدام بسهولة ويسر في المقررات الدراسية، وذلك إذا صممت وطورت وعرضت بالشكل الصحيح، كما أنها تعد بمثابة المنج للوسائط المتعددة والتي تتكون من الصور الثابتة والمتحركة والرسوم، إضافة إلى المؤثرات الصوتية والموسيقية، ومقاطع الفيديو والصوت (Hull & Nelson , 2005). وهي من الأساليب الحديثة التي تم تطبيقها في التعليم، وأثبتت جدواها في تعليم وتعلم الطلبة، فهي تعزز مفهوم التعلم الذاتي، وتعمل على تطوير وتنمية مهارات الاتصال سواء كانت سمعية أو بصرية أو كتابية، وتعد أداة قوية للاستحواذ على اهتمام الطالب واستكشاف حلول جديدة للمشاكل التعليمية، وتمكن الطالب من زيادة الإلمام بجوانب التعليم الرقمي والتعليم البصري والتعليم التكنولوجي، وتنمي الجوانب الاجتماعية والنفسية والانفعالية لا يخفى علينا دور القصة وأهميتها فهي السبيل للدخول إلى عالم الطفل، وتنمية الفضائل في النفس، فالطفل يستمتع للقصة بكل شغف وحماس، فهي مصدر للتربية والتسلية والمتعة، فيقضي الطفل وقتاً ممتعاً في سماعها ومتابعة أحداثها، وبذلك تكون للقصة أثر بالغ في حياة الطفل وتربيته (أبومغنم، 2013؛ البسطامي، 2014). ويرى (الكيلاني، 1990، ص 54) "القصة ذات أثر بالغ في التربية والتنشئة، والقصة الناجحة تزود الطفل بمختلف الخبرات الثقافية والوجدانية والنفسية والسلوكية".

وقد دلت نتائج العديد من الدراسات أثرها الإيجابي في التعليم ومن هذه الدراسات دراسة (جمحاوي، 2018) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط التحصيل تعزى لأثر طريقة التدريس بالقصص الرقمية. وقد أوصت هذه الدراسة بالاستفادة من القصص الرقمية ومميزاتها في تدريس مادة التربية المهنية لما أظهرته استراتيجيتها القصص الرقمية من نتائج إيجابية في تحسين التحصيل الدراسي للطلقات، بالإضافة إلى ضرورة توعية الطلبة والمدرسين في المدارس بأهمية التقنيات التعليمية وتنمية الدوافع الإيجابية نحوها، وعقد ورش تعليمية للطلبة والمعلمين تتعلق باستخدام القصص الرقمية. كما أثبتت أيضاً دراسة (المدرّس وآخرون، 2018) فاعلية برنامج قائم على القصة الرقمية التفاعلية في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالكويت، حيث توصلت نتائجها إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. واتفقت

نتائج هذه الدراسات أيضاً مع دراسة (زغلول، 2017) والتي تهدف إلى قياس فاعلية المدخل الخطي للقصة الرقمية في تنمية التحصيل المعرفي لمادة الرياضيات لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات في المرحلة الابتدائية، حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمادة الرياضيات.

ومن هنا يتضح لنا فاعلية القصة الرقمية وأثرها الإيجابي في زيادة التحصيل الدراسي إلا أن تطبيقها في الميدان التربوي يعتبر قليل جداً على الرغم من تأكيد الدراسات السابقة على أهميتها وفعاليتها لطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية، مما استدعى أهمية إجراء هذه الدراسة للكشف عن الأسباب التي تعيق استخدامها في البيئة التعليمية.

مشكلة الدراسة:

اهتمت وزارة التعليم بالتحول الرقمي من خلال تقديم برامجها ومشاريعها التقنية كمنظومة رقمية تعنى بتطوير العملية التعليمية داخل مدارسها، مشيرة إلى النتائج الإيجابية التي أسهمت بها في تحسين جودة المخرجات التعليمية، ورفع مستويات الإبداع والابتكار بين الطلاب والطالبات، وذلك باعتماد التقنية لصناعة بيئة تعليمية جاذبة. وتعد القصص الرقمية إحدى التقنيات الحديثة التي ينظر إليها بأنها أكثر من مجرد استخدام التكنولوجيا فهي عبارة عن وسيط للتعبير، والتواصل والاتصال والتكامل والخيال، بالإضافة إلى أنها ذات إمكانات تربوية واجتماعية هائلة في كونها تستند إلى أسس تربوية وأصولاً اجتماعية، وهي أحد المداخل المستحدثة في تكنولوجيا التعليم والتصميم التعليمي، وهي أداة واعدته لتعزيز التعلم، ومهارات التفكير الناقد، ودافعية التعلم، ومحو الأمية المعلوماتية والتكنولوجية كما أنها تسمح للمتعلم بالتحكم في تعلمه، والتعبير عن ذاته وتقدير مهمات التعلم، كما أنها تتحدى المتعلم في اختيار وتحديد مفرداتها، وبنائها وتطويرها من خلال أدوات تأليف الوسائل المتعددة، وإنتاج الصور الرقمية والتي تخدم القصة وأهداف التعلم، وبالتالي تطوير مهارات التعلم التكنولوجية والبرمجية (الشريف، 2014). وهناك العديد من الدراسات التي أثبتت جدوى القصص الرقمية في الميدان التربوي وأعطت نتائج إيجابية وخاصةً مع طلاب المرحلة الابتدائية كدراسة (زغلول، 2017؛ جمحاوي، 2018؛ المديرس وآخرون، 2018).

وعلى الرغم مما ثبت تربوياً حول فاعلية القصة الرقمية وأثارها الإيجابية في الميدان التربوي، إلا أن الدراسة لاحظت بأن أغلب مدارس المرحلة الابتدائية لا توليها إلا القليل من الأهمية، فضلاً عن غياب مفهوم القصة الرقمية وتصميمها واستخدامها من قبل البعض الآخر. كما لاحظت الدراسة بأن طريقة التلقين، والإلقاء والتي يغلب عليها سيطرة المعلم على حساب ونشاط وحيوية الطالب هي السائدة، على الرغم من أهمية تفعيل الدور الإيجابي للمتعلم وجعله مشاركاً نشطاً في العملية التعليمية، لذا جاءت هذه الدراسة لتقصي المعوقات التي تحد المعلمين

والمعلمات من استخدام القصص الرقمية في المرحلة الابتدائية كأحدى أساليب التدريس الحديثة.

وتبلورت بذلك مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما معوقات استخدام القصة الرقمية في التدريس بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة الرياض؟

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة على السؤال الرئيس الآتي: ما معوقات استخدام القصة الرقمية في التدريس بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بالرياض؟

ومن سؤال الدراسة الرئيس انبثقت الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما المعوقات المادية والإدارية لاستخدام القصة الرقمية في التدريس بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر عينة الدراسة؟
2. ما المعوقات المعرفية والمهارية لاستخدام القصة الرقمية في التدريس بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر عينة الدراسة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو معوقات استخدام القصة الرقمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو معوقات استخدام القصة الرقمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التدريس؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو معوقات استخدام القصة الرقمية تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف على المعوقات المادية والإدارية لاستخدام القصة الرقمية في التدريس بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة الرياض.
2. التعرف على المعوقات المعرفية والمهارية لاستخدام القصة الرقمية في التدريس بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة الرياض.
3. وضع مقترحات بناء على نتائج الدراسة الحالية لتحسين توظيف القصة الرقمية في التدريس بالمرحلة الابتدائية.
4. التعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وعزوها إلى عوامل المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في التدريس، وعدد الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم.

أهمية الدراسة:

أكدت الدراسات السابقة الدور الجوهري للقصة في نمو الطالب بمختلف جوانبه، حيث تساعد الطالب على التفكير السليم وتتيح له فرصة للتفكير والتأمل الذاتي في الكلام وتزويده بالمعارف والمعلومات التي تضاف إلى خبراته، كما أنها تعزز النمو العقلي للطالب وذلك لما تحتويه من عناصر الجذب والتشويق الأمر الذي ييسر فهم الكثير من الحقائق العلمية التي يتم روايتها.

وقد أدى انتشار التكنولوجيا في السنوات الأخيرة إلى ظهور جيل جديد من القاص وهو القاص الرقمي، والتي تدمج التقنيات القائمة على الحاسب مع فن السرد القصصي. حيث أثبتت العديد من البحوث والدراسات التربوية فعاليتها وأثرها الإيجابي في العملية التعليمية، ومما يجعل توظيف القصة الرقمية في الميدان التربوي ذو أهمية بالغة خاصة وأنها تتماشى مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وبرنامج التحول نحو التعليم الرقمي والذي يهدف إلى توفير بيئة تعليمية رقمية جاذبة محفزة على التعليم والإبداع، تتناسب مع ميول الطلاب التقنية في الوقت الحالي، وتعزز التفاعل الإيجابي بين الطلاب والمحتوى الرقمي ومعلمهم.

ويمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة بما يلي:

1. تحديد معوقات استخدام القاص الرقمي في المرحلة الابتدائية، مما قد يُمهّد لاقتراح توصيات للتصدي لهذه المعوقات؛ وذلك للاستفادة من إمكانات ومميزات هذه التقنية لأقصى درجة ممكنة.
2. تزويد وزارة التعليم بمدينة الرياض بمعلومات حول مدى جاهزية المدارس الابتدائية لتطبيق القصة الرقمية، وذلك للاستفادة منها في عملية تطوير العملية التعليمية.
3. تشجيع الباحثين في مجال تقنيات التعليم لإجراء المزيد من الأبحاث حول استخدام القاص الرقمي في المدارس، مما قد يساهم في إثراء المحتوى المحلي والعربي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرته هذه الدراسة على معرفة معوقات استخدام القصة في التدريس بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة الرياض.
الحدود المكانية: مدارس المرحلة الابتدائية بنين وبنات بمدينة الرياض.
الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 1441هـ.
الحدود البشرية: اقتصرته الدراسة على معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة:

المعوقات: ويعرفها (القيسي، 1990، ص28) بأنها "كل ما يحول دون تحقيق هدف أو أكثر من الأهداف". كما عرفها (توفيق والحيلة، 2002، ص 222) بأنها "هدف يصعب تحقيقه، أو وضع أو موقف له أهداف، ولكن هناك ما يعيق تحقيق هذه الأهداف".

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: الصعوبات التي يواجهها معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية بمدينة الرياض، والتي تحول دون استخدامهم وتوظيفهم للقصاص الرقمية في تدريس الطلاب والطالبات.

القصة الرقمية: عرفها (عبد القادر، 2013، ص 22) بأنها "مجموعة من القصص الهادفة المتوفرة فيها عناصر القصة، من أحداث وشخصيات وعقدة وزمان ومكان وسرد وحوار، تقدم من خلال وسيط إلكتروني (الكمبيوتر) ومن خلال أسطوانات الليزر، أو الأسطوانات المدمجة". كما تعرف القصة الرقمية بأنها "عملية تمزج بين الوسائط لإثراء وتعزيز الكلمة المكتوبة أو المنطوقة". (Frael,2010, p9)

ويمكن تعريف القصة الرقمية إجرائياً بأنها: مجموعة من الوسائط المتعددة والتي تحتوي على الصور والصوت ومقاطع الفيديو، ليتم عرضها على طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية بهدف تحسين البيئة التعليمية لجعلها أكثر متعة وتشويق.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تاريخ القصص الرقمية:

أسلوب رواية القصص استخدم تعليمياً منذ زمن طويل، ومازال يستخدم إلى وقتنا الحاضر، ويعتبر من الأساليب التعليمية الفعالة والناجحة في العملية التعليمية. وخاصة في المناهج الدراسية الإنسانية أو الأدبية كاللغة العربية والجغرافيا والتاريخ والمنطق والتربية الإسلامية، واستخدم القرآن الكريم أسلوب القصة في العديد من الآيات، وأفردت مؤلفات عديدة متخصصة في كيفية استخدام أسلوب القصة في التعليم والتوضيح والتأثير في القرآن الكريم. بالإضافة إلى ذلك نجد أن الرسول صلى الله عليه وسلم استخدم أسلوب القصة في الأحاديث النبوية الشريفة بهدف تعليم الصحابة العديد من المعاملات والسلوكيات والعبادات وغيرها من مقاصد الدين العظيمة. وقد أصبح التربويون يستخدمون أسلوب القصة لإثارة دافعية المتعلمين وللتوضيح والتشويق، وذلك لما لها من تأثير واضح في نشر الاتجاهات، والتعليم، والدعوة إلى التحلي بمكارم الأخلاق، وتعديل السلوك وبخاصة لدى أطفال المرحلة الابتدائية، ويرجع السبب في ذلك إلى كون الأطفال بالفطرة يحبون الاستماع إلى القصص دون ملل، لأنها تتفق مع خيالهم الواسع، بالإضافة إلى أنها تساعد على تكامل المعرفة ومعايشة القيم والأخلاق وتثبيت المعاني المقصودة في نفوسهم (السنيدي، 2016، ص3). ومع ظهور ثورة التكنولوجيا والاتصالات تطورت القصة وظهرت بصورة رقمية في الثمانينات من القرن الماضي كأداة تعليمية جديدة، حيث تم تأسيس مركز لرواية القصص الرقمية (Center of Digital Storytelling) من قبل جولامبرت (Jo Lambert) ودانا أنشلي (Dana Atchley) في ولاية كاليفورنيا

بالولايات المتحدة الأمريكية وكانت القصة الرقمية في ذلك الوقت يروها معدها وتتراوح مدتها بين دقيقتين وثلاث دقائق (مهدي وآخرون، 2016). واستمر تطور القصص الرقمية إلى وقتنا الحاضر حيث أصبحت عبارة سرد قصصي بسيط يعرض من خلال فيديو بحيث يتكون من مجموعة من الصور الثابتة والمتحركة والأصوات والنصوص ذات الجودة العالية، كما تنوعت في تصميمها حيث اشتملت على التصميم الغير خطي والذي لا يلزم المشاهد بالسير فيها وفق تتابع محدد، بل يتنقل بين الأجزاء وفقاً لرغبته. ومع التطور التكنولوجي تميزت القصص الرقمية بالتفاعلية مع المستخدم وظهرت العديد من البرامج والمواقع التي سهلت إنشاءها.

مميزات القصص الرقمية:

نجد أن أغلب البحوث التربوية اتفقت على أن القصص الرقمية تقدم العديد من المزايا للعملية التعليمية كما ذكرت (الحري، 2016) وذلك لأنها:

1. تساعد في فهم المواد الصعبة والاحتفاظ بالمفاهيم الجديدة.
2. تقدم المادة العلمية بشكل ممتع ومشوق ومثير.
3. تنمي مهارات النقد والتحليل من خلال استنباط المعاني من القصة.
4. تزيد من تعاون المتعلمين وخصوصاً إذا طلب منهم إنتاج قصة مشتركة.
5. تعتبر أداة تمكن من إكساب المتعلمين مهارات القرن 21 من خلال نقد وتحليل وتوليف الأفكار.
6. يمكن تطبيقها باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة، وذلك لجعل دور المتعلمين أكثر إيجابية.
7. تنمي المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين من خلال النقاشات والمجموعات.
8. توفر نموذج للتعلم المتنقل حيث يمكن مشاهدتها داخل وخارج الفصل الدراسي باستخدام الأجهزة المتنقلة.
9. يسهل تخزينها واسترجاعها والتعديل عليها.
10. تمنح المعلم والمتعلم فرصة للإبداع في إنشاء المحتوى.

مكونات القصص الرقمية:

1. تحتوي القصة الرقمية على سبع مكونات أساسية (السيد، 2017؛ Scandola & Fiorini، 2013):
2. السؤال الدرامي: وهو سؤال مفتاحي يشد انتباه المشاهد ويبقيه منتبهاً ويتم عرضه في بداية القصة.
3. وجهة النظر: رأي الكاتب والفكرة الأساسية للقصة.

4. لصوت الخاص: يساعد في فهم أحداث ومحتوى القصة، ولا بد من الاختيار الجيد للصوت إيجابية.

5. المحتوى العاطفي: مسائل جادة تشمل على تفاصيل وأحداث وظواهر ترتبط بصورة شخصية قوية بين القصة والمشاهد، وتجذب انتباهه، وتؤثر في مشاعره.

6. الاقتصاد: باستخدام المحتوى الضروري لإيصال القصة.

7. قوة المؤثرات الصوتية: تتمثل في الموسيقى والأصوات الأخرى التي تدعم القصة.

8. السرعة: لا بد من وجود وتيرة واضحة لسير الأحداث تساعد المشاهد على الانتقال من حالة إلى أخرى.

أنواع القصص الرقمية:

يمكن تصنيف القصص الرقمية وفقاً لطريقة إعدادها إلى الأنواع التالية كما وضحتها (شحاته، 2014):

1. القصص المصورة (Photo Stories): وهي عبارة عن مجموعة من الصور الثابتة والنصوص.

2. كلمات الفيديو (Video Words): وهي عبارة عن مجموعة من الصور أو العبارات لإنتاج قصة بسيطة وقصيرة.

3. العروض التقديمية (Presentation): وهي عبارة عن مجموعة من الصور والنصوص المدعومة بالحركة والمؤثرات الصوتية وهو الأكثر.

4. التمثيل المسرحي (Staging): يتم التركيز على المشاعر والأحداث بالإضافة لعرض الحقائق.

5. مقاطع الفيديو (Video): يتم دمج الصور والنصوص والمحادثات لعمل قصة تدور حول موضوع معين ولها هدف محدد من وجهة نظر الراوي.

خطوات إنتاج القصص الرقمية:

حدد (حسن، 2016؛ السيد، 2017؛ sadik, 2008) خطوات رئيسية تمر بها القصة منذ بدايتها وصولاً لاكتمالها، وهي:

تحديد الهدف من القصة وموضوعها.

1. اختيار عنوان مناسب للهدف من القصة.

2. كتابة سيناريو القصة بصورة نصية.

3. جمع الوسائط المتعددة المختلفة.

4. تسجيل الأصوات المضافة للقصة.

5. اختيار البرنامج المناسب لبناء القصة الرقمية.
 6. عرض القصة الرقمية وتقويمها وتحديثها.
 7. نشر القصة الرقمية عبر وسائل النشر المختلفة.
- ومن جانب آخر وضع (الشريف، 2014) ثلاثة مراحل أساسية لتصميم وتطوير القصص الرقمية ويندرج تحت كل منها عدداً من المراحل الفرعية على النحو التالي:
- أولاً: مرحلة ما قبل الإنتاج، وتنقسم إلى ثلاثة مراحل فرعية:
1. مرحلة التخطيط: وفي هذه المرحلة يتم التخطيط لإنتاج القصص الرقمية من خلال تحديد الفئة المستهدفة وخصائصها من حيث الخلفية المعرفية والاجتماعية والنفسية والخبرات السابقة.
 2. مرحلة التصميم: ويتم فيها تحديد فكرة القصة والموضوعات التي يرغب المعلم في طرحها، وبناء عليه يتم تحديد الهدف العام للقصة والأهداف الإجرائية وجمع المعلومات اللازمة لإنشاء المحتوى.
 3. مرحلة البناء: وفي هذه المرحلة يتم بناء القصة الرقمية التعليمية من حيث مفرداتها، ومحتواها، وتحديد العناصر اللازمة لإنتاجها.
- ثانياً: مرحلة الإنتاج الفعلي، وتنقسم إلى ثلاثة مراحل فرعية:
1. مرحلة التحديد والتجميع: وفيها يتم تجميع العناصر المراد استخدامها، وحفظها في مجلد ومعالجة بعض الملفات والوسائط المتعددة.
 2. مرحلة الاختيار والاستيراد والإنشاء: وهنا يتم تحديد البرامج التي سيتم استخدامها لإنشاء القصة الرقمية، ومن أبرز البرامج والمواقع المستخدمة لإنشاء القصص الرقمية موقع البوتون (PowToon) و الفويند (Vyond) وبرنامج البوربوينت (Power Point) وأدوبي فلاش (Adobe Flash).
 3. مرحلة انشاء الصيغة النهائية للقصة الرقمية: وفيها يتم حفظ الملف بعد الانتهاء من الإنتاج بأحد الامتدادات أو الصيغ المعروفة والقياسات؛ حتى يتم استعراضه وتشغيله بدون متطلبات التشغيل.
- ثالثاً: مرحلة ما بعد الإنتاج، وتنقسم إلى مرحلتين:
- 1- مرحلة التقويم: وفيها يتم عرض القصة الرقمية على المحكمين والمعلمين لتحكيمها، وتحديد جوانب القوة والضعف فيها.
 - 2- مرحلة النشر والتطوير: حيث يتم التعديل في القصة الرقمية وتطويرها بناء على التغذية الراجعة التي يتم الحصول عليها في مرحلة التقويم السابقة، والخروج بالشكل النهائي ونشرها وتوزيعها عبر الإنترنت وغيرها من الوسائل.

متطلبات استخدام القصة الرقمية:

تعتبر القصة الرقمية أحد أشكال التعليم الإلكتروني وذلك لكونها تعتمد على الوسائط المتعددة لتقديم المعلومات والمعارف، بالإضافة إلى أنها أحد أشكال التدريب عن بعد عندما تسمح للمتعلم باستخدامها دون قيود مكانية لاكتساب المهارات والخبرات الجديدة. وقد ذكر كلاً من (محمود، 2007، ص 23) و (عبد الحميد، 2005، ص 34) و(العريني، 2014) إلى أن هناك متطلبات أساسية لا بد أن تتوفر عند استخدام التعليم الإلكتروني والتدريب عن بعد، والذي تعتبر القصة الرقمية أحد أشكالهما، ومنها:

المتطلبات البشرية والمهارية، وتشمل:

- 1- توفير الطاقم الإداري المركزي المتخصص في وضع السياسات وتقويم التعلم، وتأمين البنية التحتية وغيرها من الإجراءات الإدارية الأساسية.
- 2- امتلاك المتعلم لمهارات التعامل مع تطبيقات الحاسب الآلي والانترنت ومهارات التعلم الذاتي.
- 3- توفير طاقم للدعم الفني للمعلمين والمتعلمين.
- 4- الأستاذ المؤهل القادر على التدريس باستخدام التقنيات الحديثة.
- 5- الالتزام بالتوجيهات المقدمة من البرنامج.
- 6- القدرة على إدارة الوقت بالشكل الصحيح.

أما المتطلبات المادية والإدارية فتشمل:

- 1- تأمين شبكة الإنترنت والأجهزة الخدمية الحاسوبية.
- 2- ضرورة التركيز على تصميم واجهات إلكترونية تفاعلية سهلة الوصول والتنقل.
- 3- تصميم المحتوى الإلكتروني وفقاً لمبادئ التصميم التعليمي (بحيث يشمل صور ورسومات ونصوص وملفات الوسائط المتعددة لإثرائه بفاعلية، بهدف الوصول بالمتعلم إلى مستوى عالي من الإنجاز والتحصيل).

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات أهمية استخدام التقنيات التعليمية ومنها القصة الرقمية ودورها في العملية التعليمية، منها الدراسات العربية والأجنبية، وفيما يلي سنتناول بعض ما ورد منها:

- 1- دراسة (علان، 2019) والتي هدفت للتعرف على فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ودافعيتهم نحوها، متبعة المنهج الوصفي والشبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 44 طالب وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات

التطبيقات القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لمادة اللغة العربية ويرجع ذلك لاستخدام القصص الرقمية ولصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية نحو القصة الرقمية في المقياس البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القراءة الجهرية، وذلك في تنمية مهارات القراءة الجهرية للمادة يعزى لاستخدام القصص الرقمية لصالح المجموعة التجريبية.

2- دراسة (Ciđerci,2017) والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير القصص الرقمية على اللغة التركية، اللغة الأم، لتطوير مهارات الفهم الاستماعي لطلاب الصف الرابع الابتدائي، متبعة المنهج التجريبي والشبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 60 طالب وطالبة، واستخدم الاختبار القبلي والبعدي كأداة للدراسة، وكشفت النتائج لوجود فرق ذو دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة، وأن هناك أثر إيجابي للقصة الرقمية على مهارات الفهم الاستماعي وخلق بيئة صفية جاذبة ومحفزة.

3- دراسة (الملوم وبشير، 2017) والتي هدفت إلى التعرف على معوقات استخدام التقنيات التربوية بدرس التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي، متبعة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 80 معلم ومعلمة، مستخدمة الاستبانة، وتوصلت الدراسة لعدم توفر الوسائل التكنولوجية التي يحتاجها المعلم بالمدرسة، وعدم مناسبة بيئة الفصول ومكوناتها للوسائل التي يجب استخدامها عند إدخال أي وسيلة تعليمية، وعدم وجود مادة التقنيات التربوية ضمن المقررات الخاصة بالإعداد المهني لمعلم التربية البدنية.

4- دراسة (المسند وأحمد، 2017) والتي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في مراكز مصادر التعلم ومعوقات توظيفها من وجهة نظر المعلمات، متبعة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 80 معلمة طبقت عليهم بطاقة رصد و 320 معلمة طبقت عليهم الاستبانة و15 معلمة اجري معهم مقابلة، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة استخدام المستحدثات التكنولوجية ككل من قبل المعلمات داخل مراكز مصادر التعلم بلغت %11.89 وهي نسبة تعتبر ضعيفة، بالإضافة لوجود معوقات تحد من استخدام المعلمات للمستحدثات التكنولوجية في مراكز مصادر التعلم بدرجة متوسطة أهمها المعوقات الفنية، ثم المعوقات الإدارية، وأخيراً المعوقات المتعلقة بالمعلمة وأعدادها، كما أظهرت النتائج بوجود فروق دالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة حول معوقات استخدام المستحدثات التكنولوجية ترجع لاختلاف عدد الدورات التدريبية والمرحلة الدراسية، في حين لا يوجد فروق تعزى للتخصص أو الخبرة أو المؤهل.

5- دراسة (Akta¹ & Uzuner,2017) والتي هدفت للتعرف على مدى تأثير القصص الرقمية على النجاح الأكاديمي وإثارة الدافعية للتعلم ومدى الاحتفاظ بالمعلومة بين طلاب الجامعة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي والنموذج التسلسلي الاستكشافي لجمع البيانات الكمية وتحليلها، وتكونت عينة الدراسة من 61 طالباً، واستخدم الاختبار والمقابلات كأداة لدراسة،

- وكشفت نتائج الدراسة أن القصص الرقمية لها تأثير إيجابي على التحصيل الأكاديمي وإثارة الدافعية للتعلم وبقاء المعلومة.
- 6- دراسة (Rahimi & Yadollahi, 2017) والتي هدفت للتعرف على أثر استخدام القصص الرقمية في تعلم مهارات القراءة والكتابة باللغة الأجنبية لدى الطلاب، متبعة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 42 طالباً، وتوصلت إلى وجود فرق بين نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية في اكتساب مهارات القراءة والكتابة لصالح المجموعة التجريبية.
- 7- دراسة (اللبان، 2016) والتي هدفت إلى التعرف على معوقات استخدام الوسائط المتعددة بالتدريس في أقسام اللغة العربية في كليات التربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، متبعة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 60 معلم ومعلمة، مستخدمة الاستبيان، وتوصلت إلى أن استخدام الوسائط المتعددة في التدريس يعاني من معوقات عدة، كما أن أغلب المعلمين والمعلمات لا يمتلكون المعلومات الكافية التي تؤهلهم لاستخدام الوسائط المتعددة في التدريس، إضافة إلى ندرة الدورات التدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام الوسائط المتعددة في التدريس، كما أن القاعات الدراسية غير مهيأة فنياً لاستخدام الوسائط المتعددة، بالإضافة إلى أن كثرة أعداد الطلبة يعيق استخدام الوسائط.
- 8- دراسة (دحلان، 2016) والتي هدفت إلى تفصي فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة، متبعة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 70 طالب وطالبة من الصف الثالث الأساسي، واستخدمت اختبارات مهارات حل المسألة اللفظية كأداة للدراسة، وكشفت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب الذكور في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك في التطبيق البعدي للاختبار لصالح التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية للإناث في المجموعة التجريبية للاختبار البعدي لصالح الإناث بالتجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ككل البعدي لصالح التجريبية.
- 9- دراسة (Preradovic et al, 2016) والتي هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام القصص الرقمية للأطفال على إنجازهم في مناهج الرياضيات و القراءة والكتابة في مرحلة ما قبل المدرسة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 55 طفل من أطفال الروضة، واستخدم اختبارات الوعي بمهارات الكمبيوتر و اختبار تحصيلي للمفاهيم الرياضية كأداة للدراسة، وكشفت النتائج أن القصص الرقمية أسهمت في تطوير مهارات الرياضيات و القراءة والكتابة على الحاسوب مع زيادة دافعية الأطفال نحو التعلم، وأن هناك أهمية لإدخال الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات في نظام التعليم المبكر وذلك بهدف دعم الأطفال الأصغر سناً للتعلم المنهجي لتحفيزهم للنجاح في مجالات التنمية المختلفة.
- 10- دراسة (مهدي وآخرون، 2016) والتي هدفت للكشف عن فاعلية استراتيجية القصص الرقمية في إكساب طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة المفاهيم التكنولوجية، متبعة المنهج الوصفي والتجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 56 طالبة، واستخدم مقياس المفاهيم التكنولوجية كأداة للدراسة، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة لصالح المجموعة التجريبية وللإختبار القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، واتصفت استراتيجية القصص الرقمية بالفاعلية في إكساب طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة المفاهيم التكنولوجية وفقاً لمعدل الكسب بلاك.

11- دراسة (Tokmaka& Incikabib, 2013) والتي هدفت إلى تأثير التدريب القائم على الخبرة على جودة القصص الرقمية لتعليم الرياضيات للأطفال الصغار، متبعة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 69 معلماً، واستخدم الاختبار القبلي والبُعدي والاستبيان المفتوح كأداة لدراسة، وتوصلت إلى أن معلمي المجموعة التجريبية حصلوا على درجات أعلى بكثير في قصصهم الرقمية من المجموعة التقليدية، كما ركزت المجموعة التجريبية بشكل أكبر على تفاصيل إنشاء القصة الرقمية، مثل اختيار نغمة الصوت المناسبة؛ باستخدام الصور، بما في ذلك الشخصيات مثل بيبي، كايو، وسنفور.

12- دراسة (القربان، 2011) والتي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الوسائط المتعددة في التدريس بمدارس رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة في مدينة مكة المكرمة، متبعة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 57 معلمة، باستخدام الاستبيان، وتوصلت إلى أن استخدام الوسائط المتعددة في كل من مدارس رياض الأطفال الأهلية والحكومية جاء بدرجة قليلة، وأن أكثر الأنواع استخداماً هي عروض البوربوينت، مع وجود فروق في درجات الاستخدام تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل- الخبرة- التدريب) لصالح الأعلى مؤهلاً، واللواتي تزيد خبراتهن عن خمس سنوات، ومن حصلن على دورات تدريبية.

13- دراسة (الدهمش، 2007) والتي هدفت إلى التعرف على واقع مشروع استخدام الحاسب الآلي في تدريس العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، متبعة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 40 مديراً و170 معلماً، باستخدام الاستبيان، وتوصلت إلى أن معلمي العلوم والرياضيات يرون بأن أجهزة الحاسب الآلي متوفرة بدرجة قليلة في معمل الحاسب الآلي لتدريس العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى أنهم موافقون بدرجة قليلة على توفر البرامج التعليمية لتدريس العلوم والرياضيات، كما يرون بأن تأهيلهم لاستخدام الحاسب الآلي في التدريس العلوم والرياضيات غير مناسب، بالإضافة ملاحظتهم بوجود معوقات تواجه تطبيق مشروع الحاسب الآلي لتدريس العلوم والرياضيات بدرجة متوسطة، وأنهم لديهم اتجاهات إيجابية قوية نحو استخدام الحاسب.

14- دراسة (الدايل، 2004) والتي هدفت إلى التعرف على معوقات استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه المدرسين من خريجي كليات المعلمين في مدارس مدينة الرياض الابتدائية، متبعة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 115 معلماً، باستخدام الاستبيان، وأظهرت النتائج بأن أكثر المعوقات أهمية وهي وجود نقص في المواد والوسائل والأجهزة التعليمية التي يستعين بها المعلم، وأن بعض الوسائل غالية الثمن، ولا يمكن إنتاجها من قبل الطالب، وعدم تجهيز الغرف الصفية بشاشات وتوصيلات كهربائية مناسبة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح بعد استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

تناولت الدراسات السابقة معوقات استخدام التقنية في العملية التعليمية وتنوعت هذه المعوقات بين معوقات مادية كما في دراسة (الدايل، 2004) ومعوقات

مادية ومعرفية ومهارية كما في دراسة (الدهمش، 2007) ودراسة (الملوم وبشير، 2017) ودراسة (اللبان، 2016) ودراسة (بن حامد، 2016) ودراسة (المسند، 2017).

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الدايل، 2004) ودراسة (الدهمش، 2007) ودراسة (الملوم وبشير، 2017) ودراسة (اللبان، 2016) ودراسة (القربان، 2011) ودراسة (المسند وأحمد، 2017) في استخدام المنهج الوصفي كمنهج للدراسة.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الدايل، 2004) ودراسة (الدهمش، 2007) ودراسة (الملوم وبشير، 2017) ودراسة (اللبان، 2016) ودراسة (القربان، 2011) ودراسة (المسند وأحمد، 2017) استخدام الاستبيان كأداة للدراسة وتطبيقه على المعلمين.

تختلف الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة في هدفها وهو معرفة معوقات استخدام القصة الرقمية من حيث المعوقات المادية والإدارية والمعرفية والمهارية.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الدايل، 2004) ودراسة (الدهمش، 2007) ودراسة (الملوم وبشير، 2017) في الفئة المستهدفة وهي المرحلة الابتدائية.

ركزت دراسة (Tokmaka & Incikabib, 2013) ودراسة (مهدي وآخرون، 2016) ودراسة ((Preradovic, et al, 2016) ودراسة (دحلان، 2016) ودراسة (Rahimi & Yadollahi, 2017) ودراسة (Uzuner, 2017) ودراسة (Akta^o1 & Ciðerci, 2017) ودراسة (علان، 2019) على أهمية القصة الرقمية في العملية التعليمية وأثرها الإيجابي على المتعلمين باختلاف مراحلهم الدراسية وهذا مختلف عن هدف الدراسة الحالية في معرفة معوقات استخدام القصة الرقمية.

لا توجد دراسة (على حد علم الباحثات) تتفق مع الدراسة الحالية في تحديد المعوقات المادية والإدارية والمعرفية والمهارية لاستخدام القصة الرقمية، ولعل هذا يمنح الدراسة الحالية انفراداً من حيث استهدافها دراسة معوقات استخدام القصة الرقمية في التدريس بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة الرياض.

أظهرت الدراسات السابقة أهمية الدراسة الحالية كونها أعطت مؤشراً لأهمية وفائدة ما تقدمه من تحديد الفجوة المعرفية التي لم يسبق التطرق لها، وبالتالي منحت فرصة للتميز والإبداع عن باقي الدراسات السابقة، وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري واختيار العينة المناسبة وتحديد المنهج والأدوات التي يمكن أن تحقق أهداف الدراسة الحالية.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب لطبيعة الدراسة، وهو "الذي يهتم بتحديد الواقع وجمع الحقائق عنه وتحليل بعض جوانبه، بما يساهم في العمل على تطويره" (أبو النصر، 2004، ص 131-132).

مجتمع الدراسة: تم تعيين مجتمع الدراسة بطريقة قصدية حيث تم اختياره ليكون من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض والذي بلغ عددهم (983,22) في الفصل الدراسي الثاني من العام 1441هـ.

عينة الدراسة: تم توزيع الاستبانة إلكترونياً بطريقة عشوائية على جميع معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض وبلغ عدد الاستجابات (111) استجابة.

وبين الجدول التالي وصف عينة الدراسة:

جدول 1

البيانات الأولية لعينة الدراسة

المتغير	البيان	التكرار	النسبة %
مقر المدرسة الابتدائية التي اتبع لها	شمال مدينة الرياض	21	18.9
	شرق مدينة الرياض.	33	29.7
	غرب مدينة الرياض	17	15.3
	جنوب مدينة الرياض.	40	36
المؤهل العلمي	بكالوريوس	104	93.7
	تعليم عالي	7	6.3
	أقل من 5 سنوات	13	11.7
سنوات الخبرة	من 5 إلى 10 سنوات	41	36.9
	أكثر من 10 سنوات	57	51.4
	ذكر	4	3.6
الجنس	أنثى	107	96.4
	لم يسبق لي حضور دورات	14	12.6
عدد الدورات التدريبية في مجال تقنية التعليم	5-1 دورات	55	49.5
	6-10 دورات	14	12.6
	أكثر من 10 دورات	28	25.2
استخدام القصة الرقمية في التدريس	نعم	27	24.3
	لا	84	75.7
الإجمالي		111	100

يتضح من الجدول رقم (1) أن عينة الدراسة موزعة بنسب شبه متقاربة بمناطق مدينة الرياض حيث جاءت النسبة الأكبر بمنطقة جنوب الرياض بنسبة 36%، يلها منطقة شرق الرياض بنسبة 29.7% ثم منطقة شمال الرياض بنسبة 18.9% وأخيراً، منطقة غرب الرياض بنسبة 15.3%، وغلب على عينة الدراسة درجة البكالوريوس بنسبة 93.7% وذلك لطبيعة وظيفتهم، ولكن هناك نسبة من أصحاب المؤهلات العليا بنسبة 6.3%، في حين أن هناك تنوع بسنوات الخبرة لديهم فجاءت نسبة أصحاب الخبرة الأكثر من 10 سنوات 51.4%، بينما أصحاب الخبرة من 5 إلى 10 سنوات 36.9%، و11.7% من أصحاب الخبرة أقل من 5 سنوات، وجاءت النسبة الأكبر من عينة الدراسة من الإناث بنسبة كبيرة بلغت 96.4%، بينما الذكور 3.6%، وذلك نظراً لطبيعة المدارس الابتدائية المعتمدة على المعلمين أكثر من المعلمين بالإضافة إلى سهولة الوصول إليهن. كما يتضح من النتائج وجود تنوع في عدد الدورات التي حصلت عليها عينة الدراسة في مجال تقنية التعليم فالنسبة الأكبر 49.5% منهم حصلوا على دورة إلى خمس دورات، بينما نسبة 25.2% حصلوا على أكثر من 10 دورات، بينما الذين حصلوا على 6-10 دورة أو لم يحصلوا على دورات بلغت نسبتهم 12.6% لكل منهما، وقد يرجع هذا إلى حداثة تعيين بعضهم بالمدارس وعدم تمكثهم من الاشتراك في هذه الدورات، كما أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة لا تستخدم القصة الرقمية في التدريس بنسبة 75.7%، في حين النسبة المتبقية وهي 24.3% استخدموها، وقد يرجع ذلك لعدم توفر قصص رقمية مناسبة للمنهج الذي يقوموا بتدريسه أو معوقات أخرى سوف تتطرق لها الدراسة فيما بعد، ولكن وجود نسبة الربع من عينة الدراسة تستعمل هذه القصص قد يظهر تجربتهم حول هذه القصص الرقمية.

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة الاستبانة الالكترونية لجمع البيانات لمناسبتها لطبيعة الدراسة، وتم تقسيم الاستبانة إلى قسمين أساسيين: الأول يتضمن البيانات الأولية الخاصة بعينة الدراسة (وتشمل: مقر المدرسة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في التدريس، الجنس، عدد الدورات التدريبية في مجال تقنية التعليم، استخدام القصة الرقمية في التدريس). أما القسم الثاني يتضمن محورين وهما (١٠) فقرات حول المعوقات المادية والإدارية لاستخدام القصة الرقمية و (١١) فقرة حول المعوقات المعرفية والمهارية. وقد تبنت الدراسة في إعداد محاور الاستبانة الشكل المغلق للعبارات بحيث توزعت درجات سلم الاستجابة في هذا القسم حسب مقياس ليكرت الخماسي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

صدق وثبات أداة الدراسة:

أ. الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس، وذلك لإبداء الرأي حول مدى شمول المحاور وعباراتها ومناسبة كل عبارة للمحور الذي تنتهي إليه، ومدى وضوح صياغة العبارات، وبعد الأخذ برأي المحكمين، تم خروج الاستبانة بشكلها النهائي.

ب. صدق الاتساق الداخلي للأداة:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور بالاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه العبارة.

جدول 2

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول والثاني بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	المعوقات المادية والإدارية لاستخدام القصة الرقمية في التدريس	العبارة
**0.551	يتوفر فصول مجهزة بجهاز حاسب آلي	1
**0.654	يتوفر جهاز عرض بروجكتر	2
**0.836	يتوفر قصص رقمية جاهزة للاستخدام	3
**0.870	يتوفر فريق عمل للدعم الفني	4
**0.824	يتوفر صيانة دورية للأجهزة	5
**0.778	يتوفر لدى مكتب التعليم الذي أنتمي له دورات تدريبية لتصميم القصص الرقمية التعليمية	6
**0.875	يتوفر شبكة انترنت	7
**0.736	يتيح لي اللعب التدريسي الفرصة لإنتاج القصص الرقمية	8
**0.851	توفر سماعات أو مكبرات صوت	9
**0.849	تتيح لي المدرسة من يقوم بإنتاج القصص الرقمية (مثل أمين المصادر)	10
**0.701	لدي الإلمام الكافي بمفهوم القصة الرقمية	1
**0.810	لدي الإلمام الكافي بأهمية القصة الرقمية	2
**0.827	لدي الإلمام الكافي بأنواع القصة الرقمية	3
**0.846	لدي الإلمام الكافي بمميزات القصة الرقمية	4
**0.872	لدي الإلمام الكافي بالبرامج والتطبيقات المستخدمة في إنتاج القصة الرقمية	5
**0.861	لدي الإلمام الكافي بمعرفة نوعية الأهداف التعليمية التي تفيد القصص الرقمية بتحقيقها	6
**0.777	أستطيع تحميل برامج إنتاج القصص الرقمية	7
**0.835	لدي المهارات الكافية لتصميم القصص الرقمية	8
**0.691	أستطيع اختيار الصور والرسوم المناسبة للفئة المستهدفة	9
**0.605	لدي مهارات تقديم القصة وجذب انتباه الطلاب لها وإدارة الفصل	10
**0.662	لدي المهارات المتعلقة بكيفية التخطيط للقصة وصياغة محتواها بما يتناسب مع أهداف الدرس	11

**ارتباط مهم عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع معاملات الارتباط بين عبارات المحور الأول، والثاني وبين متوسطات كل محور عالية وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، أي أن معامل الارتباط بيرسون للعبارات جميعها طردية موجبة مما يدل على الاتساق الداخلي للاستبانة؛ ويشير إلى الصدق الداخلي لها.

ج. الثبات:

استخدمت الدراسة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) على الاستبانة لقياس الثبات، والجدول التالي يوضح ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ .

جدول 3

يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات

المحور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الأول: المعوقات المادية والإدارية	0.931	10
المحور الثاني: المعوقات المعرفية والمهارية	0.934	11
الثبات العام للاستبانة	0.948	21

ومن الجدول رقم (3) بلغ معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول 0.931 وللمحور الثاني بلغ 0.934 وللإستبانة ككل كان 0.948 وهي قيمة مرتفعة، ومتناسقة مع قيمة المعامل لكل محور، وهو أكبر من 0.6؛ وبالتالي فإن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

وبعد التأكد من الصدق التجريبي والاتساق الداخلي لها تم تصميم الاستبانة في صورتها النهائية إلكترونياً وإرسالها عبر البريد الإلكتروني وتطبيق الواتس أب لعينة الدراسة، حيث بلغت عدد المشاركات في الاستبانة (111) معلم ومعلمة. وبعد الانتهاء تم العمل على تحليلها إحصائياً، وتدوين النتائج الدراسة ومناقشتها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على البيانات الأولية، ولتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور.
- حساب المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.
- حساب الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي.

- معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha) لقياس مدى ثبات الاستبانة.
 - معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاستبانة وحساب الارتباط بين محاور الاستبانة.
 - استخدام اختبار (t-test) وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية في آراء أفراد الدراسة نحو محاورها باختلاف البيانات الأولية.
- وقد تم ترميز وإدخال البيانات إلى برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بعد عكس قيم العبارات، حيث تم نفي العبارات وتحليلها كعبارات عكسية. وتم تحديد طول فئات المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، عن طريق حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد فئات المقياس للحصول على طول الفئة الصحيح أي (5/4=0.80)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما يأتي:
- من 1 إلى 1.80 يمثل (غير موافق بشدة).
 - من 1.81 إلى 2.60 يمثل (غير موافق).
 - من 2.61 إلى 3.40 يمثل (محايد).
 - من 3.41 إلى 4.20 يمثل (موافق).
 - من 4.21 إلى 5.00 يمثل (موافق بشدة).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج السؤال الأول: ما المعوقات المادية والإدارية لاستخدام القصة الرقمية في التدريس بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة الرياض؟

جدول 3

استجابات عينة الدراسة لعبارات المحور الأول

م	المحور الأول	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1	(لا) يتوفر فصول مجهزة بجهاز حاسب آلي	8	18	23	25	37	2.41	1.297	9
	%	7.2	16.2	20.7	22.5	33.3			
2	(لا) يتوفر جهاز عرض بروجكتر	7	10	5	31	58	1.89	1.224	10

م	المحور الأول	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		6.3	9.0	4.5	27.9	52.3			
3	(لا) يتوفر قصص رقمية جاهزة للاستخدام	12	18	22	26	33	2.55	1.353	7
4	(لا) يتوفر فريق عمل للدعم الفني	19	26	11	21	34	2.77	1.518	4
5	(لا) يتوفر صيانة دورية للأجهزة	15	21	12	21	42	2.51	1.489	8
6	(لا) يتوفر لدى مكتب التعليم الذي أنتهي له دورات تدريبية لتصميم القصص الرقمية التعليمية	15	24	19	28	25	2.78	1.371	3
7	(لا) يتوفر شبكة انترنت	29	17	5	15	45	2.73	1.705	5
8	(لا) يتيح لي اللعب التدريسي الفرصة لإنتاج القصص الرقمية	18	23	15	30	25	2.81	1.418	2
9	(لا) توفر سماعات أو مكبرات صوت	22	18	5	30	36	2.64	1.554	6
10	(لا) تتيح لي المدرسة من يقوم بإنتاج القصص الرقمية (مثل أمين المصادر)	25	26	10	19	31	2.95	1.563	1
	المتوسط						2.61	1.144	

يتضح من الجدول رقم (3) أن عينة الدراسة رأت وجود معوقات مادية وإدارية لاستخدام القصة الرقمية في التدريس بالمرحلة الابتدائية بدرجة ضعيفة في العموم حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ 2.61 أي محايد القريب من غير موافق، ولكن بانحراف معياري كبير بلغ 1.144 ليدل على اختلاف آراء عينة الدراسة حول عبارات هذه المعوقات، حيث تكون هذا المحور من عشر عبارات تعبر عن هذه المعوقات واستخدم أسلوب تحليل العبارات العكسية في تحليل هذه العبارات حيث جاءت ستة عبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى محايد، وأربع عبارات تشير إلى غير موافق.

وجاءت العبارة رقم (10) في الترتيب الأول بين هذه العبارات بمتوسط حسابي بلغ 2.95 أي محايد حيث أيد هذه العبارة 45.9% من عينة الدراسة بينما رفضها 45% مما يظهر اختلاف آراء عينة الدراسة حول أن المدرسة الخاصة بهم تتيح من يقوم بإنتاج القصص الرقمية مثل أمين المصادر وهو ما أثار على متوسط العبارة وارتفاع انحرافها المعياري الذي بلغ 1.563 وهو يظهر الاختلاف بين آراء عينة الدراسة، بينما جاءت العبارة العكسية رقم (8) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ 2.81 أي محايد ولكن يظهر وجود نسبة من رفض هذه العبارة على أنها معوقة حيث بلغ إجمالي نسبة الرفض 49.5%، في حين بلغ نسبة تأييدها أنها معوقة 36.9%، وتنوعت باقي عبارات المعوقات لهذا المحور التي جاءت بالحياد حيث جاءت في الترتيب السادس العبارة رقم (9) بمتوسط حسابي بلغ 2.64، وبلغت نسبة رفض عينة الدراسة لهذه المعوقة 59.4% من عينة الدراسة بينما نسبة التأييد 36%.

ورفضت عينة الدراسة أربع عبارات خاصة بمجموعة معوقات حيث جاءت في الترتيب السابع العبارة رقم (3) بمتوسط حسابي بلغ 2.55 أي الرفض، تلها العبارة رقم (5) بمتوسط حسابي بلغ 2.51 أي الرفض، ثم العبارة رقم (1) بمتوسط حسابي بلغ 2.41. وأخيراً جاءت أقل معوقة في المتوسط أي أعلى نسبة رفض هي العبارة رقم (2) بمتوسط حسابي بلغ 1.89 أي الرفض حيث رفضها نسبة 80.2% من

عينة الدراسة.

ومن الملاحظ أن الانحراف المعياري لعبارات هذا المحور جاءت ما بين 1.224 و 1.705 وهي انحرافات معيارية كبيرة جداً تظهر اختلاف عينة الدراسة في درجة تأييدها لهذه المعوقات، ويمكن تفسير هذا إلى اختلاف درجة المعوقة بين المعلمين والمعلمات حيث أن البعض ظهرت لديه هذه المعوقة والبعض لم تظهر لديه، وهو ما أثار على نتائج هذا المحور الذي جاء بالحياد نحو وجود هذه المعوقات، فمثلاً جاءت النتائج بالموافقة الضعيفة أو الحياد لمعوقات عدم إتاحة المدرسة من يقوم بإنتاج القصص للمعلمين والمعلمات، أو تأثير العبء التدريسي على إنتاج القصص الرقمية، أو عدم توفر دورات تدريبية لدى مكتب التعليم متخصصة في تصميم القصص الرقمية أو فريق عمل للدعم الفني أو شبكة للإنترنت أو سماعات أو مكبرات صوت، في حين جاءت نتائج عبارات أخرى بالرفض لاعتبارها ليست معوقات ومن تلك العبارات عدم توفر قصص رقمية جاهزة للاستخدام أو عدم توفر صيانة دورية للأجهزة أو أن الفصول لا يتوفر بها جهاز حاسب آلي أو جهاز عرض بروجكتور.

نتائج السؤال الثاني: ما المعوقات المعرفية والمهارية لاستخدام القصة الرقمية في التدريس بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة الرياض؟

جدول 4

استجابات عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني

م	المحور الثاني	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1	(ليس) لدي الإلمام الكافي بمفهوم القصة الرقمية	5	18	27	43	18	2.54	1.085	7
		4.5 %	16.2	24.3	38.7	16.2			
2	(ليس) لدي الإلمام الكافي بأهمية القصة الرقمية	9	20	21	37	24	2.58	1.240	6
		8.1 %	18.0	18.9	33.3	21.6			
3	(ليس) لدي الإلمام الكافي بأنواع القصة الرقمية	12	36	19	26	18	2.98	1.286	1
		10.8 %	32.4	17.1	23.4	16.2			
4	(ليس) لدي الإلمام الكافي بمميزات القصة الرقمية	12	30	18	34	17	2.87	1.273	3
		10.8 %	27.0	16.2	30.6	15.3			
5	(ليس) لدي الإلمام الكافي بالبرامج والتطبيقات المستخدمة في إنتاج القصة الرقمية	12	30	17	36	16	2.87	1.266	3
		10.8 %	27.0	15.3	32.4	14.4			
6	(ليس) لدي الإلمام الكافي بمعرفة نوعية الأهداف التعليمية التي تفيد القصص الرقمية بتحقيقها	9	28	16	42	16	2.75	1.217	4
		8.1 %	25.2	14.4	37.8	14.4			
7	(ليس) أستطيع تحميل برامج إنتاج القصص الرقمية	8	22	23	43	15	2.68	1.152	5
		7.2 %	19.8	20.7	38.7	13.5			
8	(ليس) لدي المهارات الكافية لتصميم القصص الرقمية	21	17	28	25	20	2.95	1.367	2
		18.9 %	15.3	25.2	22.5	18.0			
9	(ليس) أستطيع اختيار الصور والرسوم المناسبة للفئة المستهدفة	1	11	22	51	26	2.19	0.939	9
		0.9 %	9.9	19.8	45.9	23.4			
10	(ليس) لدي مهارات تقديم القصة وجذب انتباه الطلاب لها وإدارة الفصل	2	6	20	49	34	2.04	0.933	10
		1.8 %	5.4	18.0	44.1	30.6			
11	(ليس) لدي المهارات المتعلقة بكيفية التخطيط للقصة وصياغة محتواها بما يتناسب مع أهداف الدرس	2	11	26	43	29	2.23	1.006	8
		1.8 %	9.9	23.4	38.7	26.1			
	المتوسط						2.61	0.907	

يتضح من الجدول رقم (4) أن عينة الدراسة رأت وجود معوقات معرفية ومهارية لاستخدام القصة الرقمية في التدريس بالمرحلة الابتدائية بدرجة ضعيفة في العموم حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ 2.61 أي محايد القريب من غير موافق، ولكن بانحراف معياري متوسط بلغ 0.907 ليبدل على وجود بعض الاختلاف لآراء عينة الدراسة حول هذه المعوقات. وتكون هذا المحور من أحد عشر عبارة تعبر عن المعوقات المعرفية والمهارية تم استخدام أسلوب تحليل العبارات العكسية في تحليل هذه العبارات فجاءت ست عبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى محايد، وخمس عبارات تشير إلى غير موافق.

وقد جاءت العبارة العكسية رقم (3) في الترتيب الأول بين هذه العبارات بمتوسط حسابي بلغ 2.98 أي محايد حيث أيد هذه العبارة 43.2% من عينة الدراسة بينما رفضها 39.6% مما يظهر اختلاف آراء عينة الدراسة حول عبارة "ليس لدي الإلمام الكافي بأنواع القصة الرقمية" وهو ما أثار على متوسط العبارة وارتفاع انحرافها المعياري الذي بلغ 1.286، بينما جاءت العبارة العكسية رقم (8) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ 2.95 أي محايد ولكن يظهر وجود نسبة من رفض هذه العبارة على أنها معوقة حيث بلغ إجمالي نسبة الرفض 40.5%، في حين بلغ نسبة تأييدها أنها معوقة 34.2%. وتنوعت باقي عبارات المعوقات لهذا المحور التي جاءت بالحياد حيث جاءت في الترتيب السادس العبارة رقم (7) بمتوسط حسابي بلغ 2.68، وبلغت نسبة رفض عينة الدراسة لهذه المعوقة 52.2% من عينة الدراسة بينما نسبة التأييد 27%.

ورفضت عينة الدراسة خمس عبارات خاصة بمجموعة معوقات حيث جاءت في الترتيب السابع العبارة رقم (2) بمتوسط حسابي بلغ 2.58 أي الرفض، تليها العبارة رقم (1) بمتوسط حسابي بلغ 2.54 أي الرفض، ثم العبارة رقم (11) بمتوسط حسابي بلغ 2.23، ثم العبارة رقم (9) بمتوسط حسابي بلغ 2.19 وأخيراً جاءت أقل معوقة في المتوسط أي أعلى نسبة رفض هي العبارة رقم (10) بمتوسط حسابي بلغ 2.04 حيث رفضها نسبة 74.7%.

ومن الملاحظ أن الانحراف المعياري للعبارات جاءت ما بين 0.933 و 1.367 وهي انحرافات معيارية كبيرة لتظهر اختلاف عينة الدراسة في درجة تأييدها لهذه المعوقات، ويمكن تفسير هذا إلى اختلاف درجة المعوقة من معلمة لأخرى حيث أن البعض ظهرت لديه هذه المعوقة والبعض لم تظهر لديه، وهو ما أثار على نتائج هذا المحور الذي جاء بالحياد نحو وجود هذه المعوقات لديهم حيث جاءت النتائج بالموافقة الضعيفة أو الحياد للمعوقات المعرفية والمهارية لاستخدام القصة الرقمية، وكذلك عدم إلمام المعلمة بالقدر الكافي لأنواع أو مهارات أو مميزات القصص الرقمية، بالإضافة إلى معوقة الإلمام بالبرامج والتطبيقات المستخدمة في إنتاجها أو عدم الإلمام بنوعية الأهداف التعليمية التي تفيد القصص الرقمية بتحقيقها، وكذلك معوقات عدم قدرتهم على تحميل برامج إنتاج القصص الرقمية، بينما رفض وجود معوقات في عدم الإلمام الكافي بأهمية القصة الرقمية أو مفهومها أو وجود مشكلة في مهارات

كيفية التخطيط للقصة وصياغة محتواها بما يتناسب مع أهداف الدرس أو مشكلة في اختيار الصور و الرسوم المناسبة للفئة المستهدفة، أو مشكلة في تقديم القصة وجذب انتباه الطلاب لها وإدارة الفصل.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو معوقات استخدام القصة الرقمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

تم عمل اختبار تحليل (T-Test) للكشف عن الفروق في متوسطات تقدير إجابات المعلمين والمعلمات حول معوقات استخدام القصة الرقمية تعزى لمتغير المؤهل.

جدول 5

اختبار تحليل (T-test) لمتوسطات متوسطات تقدير إجابات المعلمين والمعلمات حول معوقات استخدام القصة الرقمية تعزى لمتغير المؤهل

المؤهل	العدد	المتوسط	معامل t	درجات الحرية	مستوى الدلالة	التعليق
بكالوريوس	104	2.6433	1.316	109	0.191	غير دالة
تعليم عالي	7	2.0571				

يتبين من جدول (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ لمتوسطات تقدير إجابات المعلمين والمعلمات حول معوقات استخدام القصة الرقمية تعزى لمتغير المؤهل، أي أن الحاصلين على درجات بكالوريوس أو درجات تعليمية أكثر لم يكن هناك فرق في استجاباتهم حول محوري المعوقات بالدراسة.

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو معوقات استخدام القصة الرقمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التدريس؟

تم عمل اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو معوقات استخدام القصة الرقمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التدريس، وكانت كالتالي:



جدول 6

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في الاستجابات نحو معوقات استخدام القصة الرقمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التدريس

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
			2.249	2	4.498	بين المجموعات
غير دالة	0.180	1.740	1.292	108	139.587	داخل المجموعات
				110	144.086	المجموع

يتبين من جدول (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة نحو معوقات استخدام القصة الرقمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التدريس حيث كان مستوى الدلالة $\alpha = 0.180$ وهو أكبر من مستوى الدلالة 0.05، أي أن باختلاف فئات الخبرة لعينة الدراسة لم تتأثر استجاباتهم لعبارات محوري المعوقات بالدراسة.

نتائج السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو معوقات استخدام القصة الرقمية تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم؟

تم عمل اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو معوقات استخدام القصة الرقمية تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم، كانت كالتالي:

جدول 7

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو معوقات استخدام القصة الرقمية تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
			3.813	3	11.439	بين المجموعات
غير دالة	0.031	3.076	1.240	107	132.646	داخل المجموعات
				110	144.086	المجموع

يتبين من جدول (7) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ لاستجابات عينة الدراسة نحو معوقات استخدام القصة الرقمية تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم حيث كان مستوى الدلالة $\alpha = 0.031$ وهو أصغر من مستوى الدلالة 0.05.

وللكشف عن اتجاه الفروق تم استخدام اختبار HSD Tukey للمقارنات البعدية والذي يوضح نتائجه الجدول التالي:

جدول 7

نتائج اختبار *Tukey HSD* للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق

متوسط الفرق	عدد الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم
أكثر من 10 دورات	لم يسبق لي حضور دورات
-	-
0.933	5-1 دورات

يتضح من الجدول (8) أن اتجاه الفروق ذات الدلالات الإحصائية لإجابات عينة الدراسة نحو معوقات استخدام القصة الرقمية كانت لصالح الحاصلين على دورات من 5-1 دورة مقابل الحاصلين على 6-10 دورة.

نتائج الدراسة الحالية في ضوء الدراسات السابقة:

- تعتبر المعوقات المادية عائقاً في دراسة كلاً من (الملوم وبشير، 2017) و(الليان، 2016) و(الدهمش، 2007) و(الدليل، 2004) بعكس الدراسة الحالية حيث لا تعتبر المعوقات المادية عائقاً بها، وكذلك تعتبر المعوقات الإدارية والفنية في دراسة (المسند وأحمد، 2017) عائقاً يحد من استخدام المعلمات للمستحدثات التكنولوجية في مراكز مصادر التعلم بعكس الدراسة الحالية.
- اختلفت دراسة (الليان، 2016) و(الدهمش، 2007) عن الدراسة الحالية في وجود معوقات معرفية تؤهل المعلمين والمعلمات لاستخدام الوسائط المتعددة في التدريس.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (المسند وأحمد، 2017) حيث لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة أو المؤهل العلمي، واختلفت مع دراسة (القربان، 2011) التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة أو المؤهل العلمي.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (المسند وأحمد، 2017) و(الليان، 2016)، و(القربان، 2011) و(الدهمش، 2007) في وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة خرجت الدراسة بالتوصيات التالية:
1. تخفيف الأعباء التدريسية لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية وذلك لتشجيعهم على استخدام القصص الرقمية، ولتحفيز المستخدمين الحاليين لهذه القصص من المعلمين والمعلمات.
 2. عمل مسابقات تنافسية بين معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية حول استخدام القصص الرقمية في التعليم مع وضع جائزة لأفضل قصة رقمية في كل مادة دراسية.
 3. زيادة الدورات التدريبية الخاصة بتصميم القصص الرقمية في التعليم الابتدائي.
 4. الحرص على توفير الدعم الفني من قبل الإشراف التربوي لإعداد المحتوى التعليمي للقصص الرقمية بالإضافة إلى الدعم الفني للمساعدة في تصميمها وفقاً لأسس التصميم الفني الجيد وبالأخذ بعين الاعتبار مبادئ التصميم التعليمي.
 5. حث إدارات المدارس الابتدائية على تقديم الحوافز المعنوية المقدمة للمعلمين والمعلمات عند استخدامهم القصص الرقمية.
 6. ضرورة تهيئة البنية التحتية التقنية الموجودة في المدارس وحل المشكلات الخاصة بذلك من خلال تحديث الأجهزة وتوصيل شبكات الألياف الضوئية الحديثة أو شبكات الجيل الخامس من الإنترنت في مدارس منطقة الرياض الابتدائية.
 7. عمل مشاريع من قبل إدارة التعليم لتحويل القصص المقررة في مناهج المرحلة الابتدائية إلى قصص رقمية كنماذج تجريبية وتوجيه المعلمين والمعلمات لاستخدامها وعرضها أمام الطلاب وذلك لاضافة جو من المتعة والتشويق للطلاب بالإضافة إلى لتفعيل التعليم الرقمي والذي يعتر من أهم برامج رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
 8. حث معلمي التقنيات والحاسب الآلي بالمدارس الابتدائية على دعم معلمي ومعلمات المقررات الأخرى وذلك بمساعدتهم وتثقيفهم في المهارات التقنية الخاصة بتصميم القصص الرقمية.
 9. إنشاء دبلوم عالي أو دراسات عالية خاصة بتوظيف التكنولوجيا في التعليم مثل القصص الرقمية وحث وزارة التعليم المعلمين والمعلمات على الاشتراك بهم.
 10. عرض تجارب المدارس والمعلمين الناجحة التي تستخدم القصص الرقمية بفاعلية على المعلمين في المدارس الأخرى على مستوى منطقة الرياض وذلك لتحفيزهم على استخدامها ومشاركة الخبرات الناجحة.

المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الدراسة التالي:

1. القيام بدراسة مشابهة من وجهة نظر المشرفين للمدارس الابتدائية للاطلاع على أبعاد ومشاكل تطبيق القصص الرقمية بالمدارس الابتدائية من وجهات نظر مختلفة.
2. القيام بدراسة مقارنة بين مناطق المملكة المختلفة مثل الرياض ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية لدراسة معوقات القصة الرقمية في المدارس الابتدائية لكل منطقة.
3. القيام بدراسة مقارنة بين استخدام القصص الرقمية والوسائل التقنية الأخرى في التعليم الابتدائي لقياس أفضل الأدوات التعليمية الفعالة في هذه المرحلة.
4. عمل دراسات استطلاعية للاطلاع على التجارب العالمية في تطبيق القصص الرقمية وخصوصاً في المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال بالدول المتميزة في التعليم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو مغنم، الكرامي. (2013). فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة الثقافة والتنمية*، 75، 93-180.
- أبو النصر، مدحت. (2004). *قواعد ومراحل البحث العلمي*. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- برنامج التحول الوطني. 2020 تم الاسترجاع بتاريخ 11 /4/ 1441 هـ من: https://www.yesser.gov.sa/ar/Documents/NTP_ar-2.pdf
- البسطامي، هادي. (2014). فاعلية استخدام رواية القصص الرقمية لترقية الكلام لطلاب الفصل الحادي عشر بشعبة اللغة بالمدرسة الثانوية الحكومية بإنجيل. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا.
- توفيق، مرعي، والحيلة، محمود. (2002). *طرائق التدريس العامة*. عمان: دار ميسرة لنشر والتوزيع والطباعة.
- جمحاوي، ابتسام أحمد. (2018). أثر استخدام القصص الرقمية في تحصيل طالبات الصف الرابع الأساسي في مبحث التربية المهنية. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد.
- الحربي، سلمى بنت عيد بن عبد الله. (2016). فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، مج5، ع8، 276-308.
- دحلان، براعم عمر. (2016). فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي بغزة. رسالة ماجستير. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الدايل، سعد بن عبد الرحمن عمر. (2004). *معوقات استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه المدرسين من خريجي كليات المعلمين في مدارس مدينة الرياض الابتدائية*. مجلة كلية التربية: جامعة طنطا - كلية التربية، ع33، 46-68.
- الدهمش، عبد الله بن محمد بن دهمش. (2007). واقع مشروع استخدام الحاسب الآلي في تدريس العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الملك سعود الرياض.
- زغلول، سارة شاكر. (2017). فاعلية تصميم قصة قائمة على مدخل الشكل الخطي "المنتظم" في تنمية التحصيل لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بالمرحلة الابتدائية. دراسات في التعليم الجامعي - مصر، 35، 164-188.

- شحاته، نشوى رفعت محمد. (2014). تصميم استراتيجيات تعليمية مقترحة عبر الويب في ضوء نموذج أبعاد التعلم لتنمية مهارات تطوير القصص الرقمية التعليمية والاتجاه نحوها. تكنولوجيا التعليم – مصر، مج 24، ع2، 231-292.
- الشريف، إيمان زكي. (2014). القصة الرقمية التعليمية مدخل تكنولوجيا لتنمية التفكير الناقد والتحصيل المعرفي ومهارات الإنتاج والاتجاه نحوها لدى الطلاب، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، القاهرة، مج 20، ع2.
- عبد الحميد، محمد. (2005). فلسفة التعليم عبر الشبكات. دار عالم الكتب، القاهرة.
- عبد القادر، محمود هلال. (2013). برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط وأثره في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس-السعودية، 41 (2)-11-56.
- العريبي، ساره إبراهيم. (2014). مدى تطبيق التدريب عن بعد على تأهيل معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية، مج 25، ع 97، 211-261.
- علان، علا موسى. (2019). فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ودافعيتهم نحوها. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- قربان، بثينة محمد. (2011). واقع استخدام الوسائط المتعددة في التدريس بمدارس رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة في مدينة مكة المكرمة. دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع175، 91-53.
- قطاوي، محمد إبراهيم. (2007). طرق تدريس الدراسات الاجتماعية. ط1. عمان: دار الفكر.
- القيسي، عامر ياسر خضير. (1990). الصعوبات التي تواجه تسريع الطلبة الموجودين في العراق. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية-ابن رشد. جامعة بغداد.
- الكيلاني، نجيب. (1990). أدب التلميذ في الإسلام. مؤسسة الرسالة، بيروت.
- الليان، فرج حفطي حسن. (2016). معوقات استخدام الوسائط المتعددة بالتدريس في أقسام اللغة العربية في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين والتدريسيات. مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية): جامعة البصرة، مج 41، ع4، 405-440.
- لموم، يحيى محمود، وبشير، إيمان فرج. (2017). معوقات استخدام التقنيات التربوية بدرس التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي. مجلة كلية التربية العلمية: جامعة بنغازي – كلية التربية، ع4، 102-86.
- محمود، صفاء سيد. (2007). نموذج مقترح لإدارة تلوث البيئة الثقافية في التعليم عن بعد بحث مقدم للمؤتمر السنوي الثاني لمركز التعليم المفتوح (التخطيط الاستراتيجي لنظم التعليم المفتوح والإلكتروني). جامعة عين شمس، القاهرة.



- المديرس، عبد العزيز، والمسعود، فوزية، والعتيبي، نوال. (2018). فاعلية برنامج قائم على القصة الرقمية التفاعلية في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالكويت. *مجلة كلية التربية بأسيوط* 34(5)، 577-592.
- المسند، نهيير بنت سعود، وأحمد، ياسر سعد محمود. (2017). المستحدثات التكنولوجية ومعوقات استخدامها بمراكز مصادر التعلم من وجهة نظر المعلمات. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة القصيم، القصيم.
- مهدي، حسين، ودرويش، عطا، والجرف، ريم. (2016). فاعلية إستراتيجية في القصص الرقمية في إكساب طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة المفاهيم التكنولوجية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، مج4، ع13، 145-180.

ثانياً: المراجع العربية مترجمة:

- Abu Mughnim, Al., (2013). The effectiveness of participatory digital stories in teaching social studies in the achievement and development of moral values among primary school students. *Journal of Culture and Development*, 75, 93-180.
- Abu Al-Nasr, M., (2004). *Rules and stages of scientific research*. Cairo: The Arab Nile Group.
- National Transformation Program 2020. Retrieved on 04/11/1441 AH from: https://www.yesser.gov.sa/ar/Documents/NTP_ar-2.pdf
- Bustami, H., (2014). *The effectiveness of using digital storytelling to promote speech for eleventh grade students in the Language Division of the Governmental Secondary School in Engel*. Sunan Ampel State Islamic University, Surabaya.
- Tawfiq, M., & Al-Hilha, M., (2002). *General teaching methods*. Amman: Dar Maisarah for publishing, distribution and printing.
- Jamhawi, I. A., (2018). *The impact of the use of digital stories on the achievement of the fourth grade students in the field of vocational education*. Master Thesis. College of Education, Yarmouk University, Irbid.
- Al-Harbi, S. E., (2016). The effectiveness of digital stories in developing critical listening skills in the English language course among secondary school students in Riyadh. *Specialized International Educational Journal*, Vol. 5, p. 8, 276-308.

-
- Dahlan, B. O., (2016). *The effectiveness of employing digital stories in developing the skills of solving verbal mathematical problems among third graders in Gaza*. Master Thesis. College of Education, Islamic University, Gaza.
- Al-Dayl, S. A., (2004). Obstacles to using educational aids facing teachers who are graduates of teacher colleges in Riyadh primary schools. *Journal of the Faculty of Education: Tanta University - Faculty of Education*, p. 33, 46-68.
- Al-Dahmash, A. M., (2007). *The reality of the project of using computers in teaching science and mathematics at the primary stage in Riyadh*. Master Thesis. College of Education, King Saud University, Riyadh.
- Zaghloul, S. S., (2017). The effectiveness of designing a story based on the "regular" linear approach in developing the achievement of students with mathematics learning difficulties in the primary stage. *Studies in University Education - Egypt*, 164-188'35.
- Shehata, N. R., (2014). Designing a proposed educational strategy via the web in light of the learning dimensions model to develop skills for developing educational digital stories and the trend towards them. *Education Technology - Egypt*, Volume 24, Volume 2, 231-292.
- Sharif, I. Z., (2014). The educational digital story: a technological approach to developing critical thinking, cognitive achievement, production skills, and the trend towards them among students, *Journal of Educational and Social Studies*, Cairo, Vol. 20, Vol. 2.
- Abdul Hamid M., (2005). *Philosophy of education via networks*. Dar Alam Al-Kutub, Cairo.
- Abdel Qader, M. H., (2013). A proposed program based on electronic stories to develop active listening skills and its impact on motivation to learn among low-achieving students in the primary stage. *Arab Studies in Education and Psychology - Saudi Arabia*, 41 (2). 11-56.
- Al-Arini, S. I., (2014). The extent to which distance training is applied to qualifying secondary school teachers in Riyadh. *Journal of the Faculty of Education: Benha University - Faculty of Education*, Vol. 25, p. 97, 211-261.



- Allan, O. M., (2019). *The effectiveness of using the digital story in developing oral reading skills in Arabic language for second grade students and their motivation towards it*. Master Thesis. Faculty of Educational Sciences, Middle East University.
- Qurban, B. M., (2011). The reality of using multimedia in teaching in kindergarten schools from the point of view of kindergarten teachers in the city of Makkah Al-Mukarramah. *Studies in Curricula and Teaching Methods: Ain Shams University - Faculty of Education - Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods*, p. 175, 91-53.
- Kattawi, M. I., (2007). *Methods of teaching social studies*. i 1. Amman: Dar Al-Fikr.
- Al-Qaisi, A. Y. (1990). *The difficulties facing the acceleration of students in Iraq*. A magister message that is not published. College of Education - Ibn Rushd. Baghdad University.
- Al-Kilani, N., (1990). *Student literature in Islam*. Al-Resala Foundation, Beirut.
- Al-Labban, F. H., (2016). Obstacles to using multimedia in teaching in Arabic language departments in colleges of education from the male and female teachers' point of view. *Basra Research Journal (Humanities): University of Basra*, Vol. 41, p. 4, 405-440.
- Lamlum, Y. M., & Bashir, I. F., (2017). Obstacles to the use of educational techniques in the physical education lesson in the basic education stage. *Journal of the College of Scientific Education: University of Benghazi - College of Education*, Vol. 4, 102-86.
- Mahmoud, S. S., (2007). A proposed model for managing the pollution of the cultural environment in distance education, a paper presented to the second annual conference of the Open Education Center (strategic planning for open and e-learning systems). *Ain Shams University, Cairo*.
- Almudaris, A., Al-Masoud, F., & Al-Otaibi, N., (2018). The effectiveness of a program based on an interactive digital story in developing the reading comprehension of primary school students in Kuwait. *Journal of the College of Education in Assiut* 34 (5), 577-592.

-
- Al-Misnad, N., S., & Ahmed, Y. S., (2017). *Technological innovations and obstacles to their use in learning resource centers from the teachers' point of view*. Master Thesis. College of Education, Qassim University, Qassim.
- Mahdi, H., D., & Al-Jarf, R., (2016). The effectiveness of a strategy in providing the ninth grade students in Gaza with technological concepts. *Al-Quds Open University Journal of Educational and Psychological Research and Studies*, Vol. 4, p. 13, 145-180.

ثالثا: المراجع الأجنبية

- Frazel, M. (2010). *Digital storytelling guide for educators*. Washington, DC. International Society for Technology in Education (ISTE).
- Hull, A., & Nelson, E. (2005). Locating the semiotic power of Multimodality written communication. *Research in the Teaching of English*, 22(2), 224-261.
- Preradovic, N., & Lesin, G., & Boras, D. (2016). Introduction of Digital Storytelling in Preschool Education: A Case Study from Croatia, *Digital Education Review - N* (30).
- Rahimi, M., & Yadollahi, S. (2017). Effects of offline vs. online digital storvtelling on the development of EFL learners' literacy skills. *Cogent Education*, 4(1), 1285531.
- Sadik, A. (2008). Digital storvtelling: A meaningful technology-integrated approach for engaged student learning. *Educational Technology, Research and Development*, 56(4), 487-506.
- Scandola, M., & Fiorini, P. (2013). Digital storvtelling teaching robotics basics. *Themes in Science and Technology Education*, 6(1), 39-49.
- Tokmak, H., & Incikabi, I. (2013). The effect of exnertise-based training on the quality of digital stories created to teach mathematics to young children. *Educational Media International*, 50 (4), 325-340.